بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

دور المرأة في العودة إلى الزراعة للحصول على الاكتفاء الذاتي

تقديم/ فنون مجلي

نائب مدير عام تنمية المرأة الريفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الملك الحق المبين نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمد رسول الله خاتم النبيين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد...

دور المرأة في العودة إلى الزراعة للحصول على الاكتفاء الذاتي

للمرأة دور كبير جدا في الاستقرار والمساعدة في معيشة الأسرة وهي التي تحمل عبء كبير في الاهتمام بمأكل ومشرب أسرتها سواء كانت زوجة أو أم أو أخت ..الخ

وعندما تكون المرأة على وعي كبير بأهمية الزراعة والتخفيف من أعباء الشراء للخضروات والحبوب وغيره من ما تحتاجه الاسرة بشكل يومي من الورقيات والخضرة تسعى جاهدة للحصول على الاكتفاء الذاتي من هذه الأشياء وكذلك تحصن أسرتها من أضرار المبيدات المستخدمة فيها في المزارع، كذلك اهتمامها بالثروة الحيوانية يجعلها تحصل على منتجات طبيعية مفيدة كالحليب والزبدة واللحوم وغير ذلك بتكلفة قليلة جدا مقارنة بأسعار الشراء وكذلك تكون منتجات مضمونة من التدخل البشري في افساد طبيعية هذه الاحتياجات.

تعمل نساء الريف في اليمن لساعات طويلة، ويقمن بمهام متعددة وشاقة، مثل جلب الماء من مناطق بعيدة، والزراعة، وتربية المواشي، والمساهمة في كسب لقمة العيش لأفراد الأسرة.

أمل، 24 عاما، أم لأربعة أطفال من منطقة الكدحة في ريف تعز، تحكي عن الروتين اليومي التي تعيشه منذ سنوات، وتقول: "أستيقظ كل يوم السادسة فجرا، وأبدأ بتجهيز وجبة الصبوح، وبعد ذلك، أقوم بحلب البقرة، وأنظف البيت، وأخرج إلى الوادي بعد إطعام أطفالي".

في الوادي، تهتم أمل برعي الأغنام، وجمع العلف وتنتهي هذه المهام في وقت الظهر، ثم تعود لتجهيز الغداء. تضيف: "أرتاح قليلا قبل العصر، وأعود إلى الوادي للاهتمام بحقول القات وجمع العلف للبقر والأغنام، وهكذا يمضي العمر في كفاح متواصل وتعب لا يتوقف".

تؤدي المرأة اليمنية دورا كبيرا في تنمية القطاع الزراعي، بعد أن دفع العدوان الرجال في اليمن إلى الجبهات وللحصار الخانق الذي يفرضه العدوان كذلك ذهب بعض الرجال كذلك للاغتراب والبحث عن لقمة العيش والهجرة إلى دول أخرى، الأمر الذي جعل المرأة مسؤولة عن زراعة الأرض، والاهتمام بشؤون المنزل.

تشير تقارير إلى أن المرأة في ريف اليمن تعد عنصرا فاعلا في القطاع الزراعي حيث تبلغ نسبة النساء العاملات في الزراعة أكثر من 75 %، وفي الثروة الحيوانية أكثر من 90 %، لكنها لا تحصل على الاهتمام اللازم لتحسين وضعها، وزيادة إنتاجيتها من خلال التدريب والإرشاد، والمعدات التي تخفف من أعباء العمل.

أم نجاة، ربة بيت من مديرية قعطبة في الضالع، تقول ل "نحن النساء نسقي القات ونقطف القات، ونحرث، ونوزع الأسمدة على الأرض، كما نعمل على جلب الماء والحطب، ورعي المواشي. وقد نتعب ونعاني من بعض الأمراض، ولا نحصل حتى على الدواء، بخاصة في سنوات الحرب".

تقوم النساء بتوزيع الأدوار لتنفيذ المهام اليومية، فمنهن من تعمل في مزارعة ولها خبرة بذلك، ومنهن من تعمل في زراعة الحبوب، أو الطباخة، واعداد وجبات الصبوح أو الغداء، وإحضارها إلى الوادي.

وعودة المرأة بشكل اساسي الى الزراعة يجعل الاسرة بأكملها تصل الى الاكتفاء الذاتي من الحبوب والخضروات والحطب والالبان والاجبان والزبدة وغيرها من المواد التي تحتاجها الاسرة بشكل يومي ومستمر

لدينا تجربة رائعة ومبادرة جميلة اسمها« حملة خضرواتك من بيتك» داخل امانة العاصمة تنفذها عاملات الهيئة النسائية بمكتب الامانة بدعم مباشر من وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية صندوق التشجيع الزراعي وتهدف هذه المبادرة الى توزيع بذور خضروات للنساء التي تبدي استعدادها للزراعة لتحصل المرأة على الاكتفاء الذاتي من اهم الخضروات التي تحتاجها الاسرة مثل الطماط والخيار والبصل والكزبرة والنعناع وماشابه من هذه الخضروات التي تحتاجها الاسرة بشكل يومي خلال شهر رمضان المبارك.

وقد استهدفت الحملة العام الماضي مايقارب سبعةعشر الف أسرة في أمانة العاصمة.

وتسعى هذه المبادرة هذا العام الى زيادة استهداف الاسر وتوسيع المشروع بشكل اكبر من العام الماضي بإذن الله.

ئئ

تقيم مبادرة ويستمر الصمود
حملة خضروات رمضان من بيتك
مديرية شعوب
تقيم مبادرة
ويستمر الصمود
حملة خضروات
رمضان من بيتك
في مدرسة حسان
يوم الخميس
الساعه 10صباحا